

حقوق الإنسان في الصحافة



الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان

الملف الصحفي ليوم / الاثنين

26 أكتوبر 2020





الفهرس

رقم الصفحة	الموضوع
2	الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان
4	هيئة حقوق الإنسان
7	أخبار ذات علاقة من الصحف المحلية



الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان

جمعية حقوق الإنسان تعرب عن استنكارها للإساءة إلى الرسول الكريم

المصدر: جريدة الرياض الاثنين 09 ربيع أول 1442هـ - 26 أكتوبر 2020م

<http://www.alriyadh.com/1849676>

أعربت الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان عن استنكارها وإدانتها الشديدة للإساءة إلى الرسول الكريم ورسالة الإسلام السمحة ورفض أي تصريحات تسيء لمشاعر المسلمين حول العالم، تحت ذريعة حرية التعبير. وأوضحت الجمعية أن الاتفاقيات والمواثيق والعهود الدولية تؤكد على احترام الأديان والمعتقدات والرموز الدينية لجميع الشعوب، مشيرة إلى أن مثل هذه التصريحات تعد انتهاكا للمادة الثانية من الفقرة العشرين من العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية، والتي تنص على أنه تحظر بالقانون أية دعوة إلى الكراهية القومية أو العنصرية أو الدينية تشكل تحريضا على التمييز أو العداوة أو العنف.

وتدعو الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان جميع المؤسسات الحقوقية والإنسانية في العالم إلى العمل على منع ومناهضة كل ما يدعو إلى الكراهية وعدم احترام التنوع الثقافي والديني والذي ينسجم مع قرارات الجمعية العامة للأمم المتحدة ومجلس حقوق الإنسان، الصادرة بشأن مناهضة تشويه صورة الأديان ووجوب احترامها، والتي تحث جميع الدول على أن تُؤفّر في إطار نظمها القانونية والدستورية ما يضمن الاحترام والحماية الكاملين للرموز الدينية.

وتهيب الجمعية بالمجتمع الدولي بأن يعمل على تفعيل هذه القرارات الداعية لاحترام المقدسات، وتجريم الإساءة إلى الأنبياء والرسل عليهم السلام، والعمل على تبني مشروع يدين أي شخص أو مجموعة أو دولة تتعرض للديانات السماوية والأنبياء والرسل.

هيئة حقوق الإنسان

« حقوق الإنسان » تحذر: وجود الأطفال في هذه البيئة يعرضهم للانحراف

المصدر: جريدة المدينة الاثنين 09 ربيع أول 1442 هـ - 26 أكتوبر 2020م
<https://twasul.info/>

تواصل – فريق التحرير:
أكدت هيئة حقوق الإنسان، على ضرورة الاهتمام بـ 3 فئات من الأطفال ، نظراً للمعاناة التي يمرون بها ، وهم الأطفال المشردون، والأطفال المحتاجون للرعاية، والمعرضون للانحراف.
وأوضحت الهيئة، أن وجود الأطفال في بيئة تعرض سلامتهم الأخلاقية والنفسية والجسدية والتربوية للخطر، يجعلهم عرضة للانحراف.
وأشارت إلى أن الطفل المحتاج للرعاية، يقصد به كل طفل مجهول الأبوين أو حرم من رعايتهما أو رعاية أحدهما أو رعاية الأقارب، بسبب الوفاة أو الانفصال بين الزوجين أو السجن، أو الإصابة بمرض عقلي أو جسدي دائم كالشلل أو أي مرض آخر مستعص علاجاً أو من في حكم ذلك وعجزت أسرته عن رعايته أو علاجه.
أما الطفل المشرد هو الطفل المعرض للخطر بسبب وجوده بصورة غير طبيعية في الشارع، للدرجة التي تعرض سلامته الأخلاقية أو النفسية أو الجسدية أو التربوية للخطر.



محاوَر جديدة لمواجهة جرائم • الاتجار بالأشخاص»

المصدر: جريدة المدينة الاثنين 09 ربيع أول 1442 هـ - 26 أكتوبر 2020م
<https://www.al-madina.com/article/705564>

علي المالكي الطائف
أقامت لجنة مكافحة جرائم الاتجار بالأشخاص في هيئة حقوق الإنسان بالتعاون مع مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة، ورش عمل تحت عنوان «إجراءات البحث والتحري وجمع الأدلة والمعانة والتحقيق لرجال الضبط الجنائي في قضايا الاتجار بالأشخاص».
وتسعى الورش التي قدمها عدد من الخبراء لتنمية قدرات العاملين في مجال الضبط والتحري والتحقيق في جرائم الاتجار بالأشخاص وتمكينهم من التعرف على استراتيجيات التحقيق الجنائي وإجراءات البحث والتحري وجمع الأدلة والمعانة في قضايا الاتجار بالأشخاص، حيث استهدفت الأمن العام ومديري الشرط ورؤساء الأقسام والمديرية العامة لحرس الحدود والمديرية العامة للجوازات بالإضافة إلى هيئة حقوق الإنسان.

وناقشت الورش عدة محاور منها أركان جريمة الاتجار بالأشخاص من منظور الاتفاقيات والبروتوكولات والقانون

الوطني وآلية التعرف على ضحايا الاتجار بالأشخاص وصفات ممارسي العدالة الجنائية العاملين بالمجال وأشكال التحقيق والتحقيقات الخاصة والقواعد الأساسية لجمع الأدلة الجنائية في هذا الخصوص وطرق وأساليب إجراء المقابلات مع الضحايا والتدابير والإجراءات لحماية الضحايا والشهود أثناء إجراءات العدالة الجنائية المتعلقة بهذه القضايا، فيما خرجت الورش بعدد من التوصيات.



«حقوق الإنسان».. من هو الطفل المشرد؟

المصدر: جريدة المدينة الاثنين 09 ربيع أول 1442 هـ - 26 أكتوبر 2020م
<https://www.al-madina.com/article/705581>

المدينة - جدة

A A

في دعوتها إلى حماية الطفل المشرد، حددت هيئة حقوق الإنسان مواصفات ذلك الطفل الذي يحتاج رعاية، والمعرض للانحراف. وقالت في حسابها بـ «تويتز» إن الطفل المشرد هو المعرض للخطر بسبب وجوده بصورة غير طبيعية في الشارع للدرجة التي تعرض سلامته الأخلاقية أو النفسية أو الجسدية أو التربوية للخطر.

أما النوع الثاني فهو الطفل الذي يحتاج رعاية هو كل طفل مجهول الأبوين أو حرم من رعاية والديه أو أحدهما أو الأقارب بسبب الوفاة أو الانفصال بين الزوجين أو السجن أو الإصابة بمرض عقلي أو جسمي دائم كالشلل أو أي مرض آخر مستعص أو من في حكمهم وعجزت أسرته عن رعايته أو علاجه.

وأشارت الهيئة إلى أن الطفل المعرض للانحراف هو الموجود في بيئة تعرض سلامته الأخلاقية والنفسية والجسدية أو التربوية للخطر.

أخبار ذات علاقة من الصحف المحلية

وزارة الموارد البشرية:

آلية جديدة لاستقبال العاملات المنزليات بمطار الملك عبدالعزیز ابتداءً من اليوم

المصدر: جريدة الرياض الاثنين 09 ربيع اول 1442هـ - 26 أكتوبر 2020م

<http://www.alriyadh.com/1849673>

أعلنت وزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية عن البدء في تطبيق الآلية الجديدة لاستقبال العاملات المنزليات في مطار الملك عبد العزيز الدولي بمحافظة جدة ابتداءً من يوم الأحد الموافق 25 أكتوبر 2020م. وستكون مكاتب وشركات الاستقدام مسؤولة عن استقبال وإيواء العاملات المنزليات اللاتي قامت بالتوسط في استقدامهن خلال مدة العقد والقادِمات بنظام الخروج والعودة، حيث طُبِّقَت هذه الآلية التي أقرت في وقت سابق في مطار الملك خالد الدولي بالرياض.

كما ستكون آلية العمل وفق الآتي: استقبال العاملات المنزليات القادِمات لأول مرة من قبل مكاتب وشركات الاستقدام مباشرة بعد إنهاء إجراءات القدوم من قبل قطاع جوازات المنافذ، واستقبال العاملات المنزليات القادِمات بنظام الخروج والعودة من قبل أصحاب العمل مباشرة وتكون مهمة استقبالهن تحت مسؤولية صاحب العمل مباشرة. يُذكر أنّ هذه الآلية وما اقتضته من تعديلات سوف تُطبَّق في عدد من المطارات الدولية داخل المملكة، وسوف يُعلن عن تاريخ البدء في حينه.

وزير العدل يوجه بتعيين 100 كاتبة عدل

المصدر: جريدة الرياض الاثنين 09 ربيع أول 1442هـ - 26 أكتوبر 2020م

<http://www.alriyadh.com/1849598>

وجه معالي وزير العدل الشيخ الدكتور وليد بن محمد الصمعاني، بتعيين 100 امرأة من المؤهلات شرعياً وقانونياً في وظيفة كاتب عدل. وتأتي هذه الخطوة للتسهيل على المستفيدات من الخدمات التوثيقية، والتوسع بتمكين المرأة في المرفق العدلي، بعد قيام الوزارة مؤخراً بتعيين العديد من النساء المؤهلات في مجالات القانون والشريعة والاجتماع والإدارة والتقنية في الوزارة للمرة الأولى.

وأوضحت الوزارة أن كاتبات العدل الـ100 سيباشرن العمل رسمياً الأحد المقبل ببرنامج تدريبي متخصص مدته 3 أشهر، بالتعاون مع مركز التدريب العدلي، بالإضافة إلى التدريب التطبيقي في وكالة الوزارة للتوثيق وكتابات العدل. وأشارت الوزارة إلى أن البرنامج التدريبي لكاتبات العدل يشتمل على العديد من المحاور النظرية والتطبيقية بما في ذلك معرفة مهام واختصاصات وإجراءات التوثيق وفقاً لما ورد في النظام، ومنها ما يتعلق بالتدريب على التقنيات الحديثة المرتبطة بالعمل التوثيقي.

تعيين 100 امرأة في وظيفة كاتب عدل

المصدر: جريدة المدينة الاثنين 09 ربيع أول 1442 هـ - 26 أكتوبر 2020م

<https://www.al-madina.com/article/705576>

المدينة _ الرياض

A A

وجه وزير العدل الشيخ الدكتور وليد بن محمد الصمعاني، بتعيين 100 امرأة من المؤهلات شرعياً وقانونياً في وظيفة كاتب عدل.

وتأتي هذه الخطوة للتسهيل على المستفيدات من الخدمات التوثيقية، والتوسع بتمكين المرأة في المرفق العدلي، بعد قيام الوزارة مؤخراً بتعيين العديد من النساء المؤهلات في مجالات القانون والشريعة والاجتماع والإدارة والتقنية في الوزارة للمرة الأولى.

وأوضحت الوزارة أن كاتبات العدل الـ100 سيباشرن العمل رسمياً الأحد المقبل ببرنامج تدريبي متخصص مدته 3 أشهر، بالتعاون مع مركز التدريب العدلي، بالإضافة إلى التدريب التطبيقي في وكالة الوزارة للتوثيق وكتابات العدل.

وأشارت الوزارة إلى أن البرنامج التدريبي لكاتبات العدل يشتمل على العديد من المحاور النظرية والتطبيقية بما في ذلك معرفة مهام واختصاصات وإجراءات التوثيق وفقاً لما ورد في النظام، ومنها ما يتعلق بالتدريب على التقنيات الحديثة المرتبطة بالعمل التوثيقي.



وزير الصحة: توحيد الجهود يضمن رعاية متكاملة

المصدر: جريدة عكاظ الاثنين 09 ربيع أول 1442 هـ - 26 أكتوبر 2020م

<https://www.okaz.com.sa/news/local/2045980>

شدد وزير الصحة الدكتور توفيق بن فوزان الربيعة على أهمية توحيد جهود جميع القطاعات الصحية لضمان تقديم رعاية صحية متكاملة، ورفع جودة الخدمات الصحية المقدمة للمواطنين والمقيمين. جاء ذلك إثر تفقده أمس التجمع الصحي ومديرية الشؤون الصحية في محافظة الأحساء، التقى خلالها قيادات التجمع الصحي ومدير الشؤون الصحية، واستعرض المشاريع المنجزة والخطط المستقبلية للتجمع الصحي بالمحافظة الجاري إنجازها. وزار مركز «ديابيتز» واستمع إلى شرح موجز عن أهداف المركز الاستراتيجية، والخدمات المقدمة، والنتائج التي حققتها خلال 9 أشهر منذ افتتاحه، ومستشفى الولادة والأطفال، واطلع على مشروع تأهيل وتطوير العناية المركزة لحديثي الولادة بسعة 50 سريراً عالية التجهيز، وتفقد أيضاً مركز صحي شمال المبرز في مقره الجديد واطمأن على سير العمل فيه.

«كبار العلماء»: الإساءة إلى مقامات الأنبياء تخدم التطرف والكراهية

المصدر: جريدة عكاظ الاثنين 09 ربيع أول 1442هـ - 26 أكتوبر 2020م
<https://www.okaz.com.sa/news/local/2045987>

شددت الأمانة العامة لهيئة كبار العلماء على أن الإساءة إلى مقامات الأنبياء والرسل عليهم الصلاة والسلام لن يضر أنبياء الله ورسله شيئاً، وإنما يخدم أصحاب الدعوات المتطرفة الذين يريدون نشر أجواء الكراهية بين المجتمعات الإنسانية. وقالت في بيان لها: إن واجب العقلاء في كل أنحاء العالم مؤسسات وأفراداً إدانة هذه الإساءات التي لا تمت إلى حرية التعبير والتفكير بصله، وإنما هي محض تعصب مقبوت، وخدمة مجانية لأصحاب الأفكار المتطرفة. وأوضح البيان أن الإسلام الذي بُعث به محمد عليه الصلاة والسلام جاء بتحريم كل انتقاص أو تكذيب لأي نبي من أنبياء الله، كما نهى عن التعرض للرموز الدينية في قول الله تعالى: (ولا تسبوا الذين يدعون من دون الله فيسبوا الله عدواً بغير علم). وقالت الأمانة العامة لهيئة كبار العلماء: إن الإسلام أمر بالإعراض عن الجاهلين، وسيرة النبي عليه الصلاة والسلام ناطقة بذلك، فمقامه عليه الصلاة والسلام ومقامات إخوانه من الأنبياء والمرسلين محفوظة وسامية، قال الله تعالى: (إنا كفيناك المستهزئين). وقال سبحانه (إن شأنك هو الأبتى). وواجب المسلمين وكل محب للحقيقة والتسامح نشر سيرة النبي عليه الصلاة والسلام بما اشتملت عليه من رحمة وعدل وسماحة وإنصاف وسعي لما فيه خير الإنسانية جمعاء.

الاقتصادية

جريدة العرب الاقتصادية الدولية

نيابة عن الملك .. وزير الموارد البشرية يتسلم البيان الختامي لمجموعة تواصل العمال

المصدر: جريدة الاقتصادية الاثنين 09 ربيع أول 1442هـ - 26 أكتوبر 2020م
https://www.aleqt.com/2020/10/25/article_1953561.html

«الاقتصادية» من الرياض
نيابة عن خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز تسلم المهندس أحمد الراجحي وزير الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية البيان الختامي للقمة الختامية لأعمال مجموعة تواصل العمال (L20) من المهندس ناصر الجريد رئيس المجموعة رئيس اللجنة الوطنية للجان العمالية بالمملكة.
وكانت مجموعة تواصل العمال L20 بمجموعة العشرين قد اختتمت أعمالها في سبتمبر الماضي بمشاركة متحدثين دوليين بارزين حيث ناقشوا برنامج مجموعة العشرين لتمكين المرأة والشباب ومعايير العمل والحقوق العمالية في دول العشرين والعالم وأهمية الحماية الاجتماعية وسياسات سوق العمل والعودة إلى العمل بصورة أكثر مرونة.
وأكدت القمة التزام رئاسة المملكة لمجموعة العشرين بالحفاظ على الإنجازات التي تحققت خلال الرئاسة السابقة وإحراز تقدم ملموس في تمكين النساء والشباب بأسواق العمل بشكل أكبر، ومعالجة تحديات تمكين المرأة بطريقة شاملة من خلال أنماط العمل المختلفة التي تضم مجموعة من المبادرات القطاعية للفئات الأقل حظوة بالفرص مع وضع إجراءات تصب في مصلحة النساء والشباب، ودعم المبادرات، مثل تحالف "تمكين وتقدم التمثيل الاقتصادي للمرأة".

مما يذكر أن انعقاد قمة مجموعة تواصل العمال L20 في السعودية كان بمثابة فرصة للمعالجة الشاملة لقضايا العمال واستقرار سوق العمل من خلال توصيات تساعد مجموعة G20 للوصول لحلول تستوعب مطالب عمال العالم وتلبي تطلعاتهم إضافة لاستعراض تجربة السعودية وتقدمها الملحوظ في هذا المجال.

الاقتصادية

جريدة العرب الاقتصادية الدولية

تصعيد فيروس الفساد

المصدر: جريدة الاقتصادية الاثنيين 09 ربيع أول 1442هـ - 26 أكتوبر 2020م

https://www.aleqt.com/2020/10/26/article_1953871.html

كلمة الاقتصادية

يعاني العالم ندرة الموارد الاقتصادية، كما أنها تتوزع بين قارات العالم بشكل يجعل من المستحيل اليوم لشعب ما أن يعيش منعزلاً دون الحاجة إلى ربط اقتصاده باقتصادات دول أخرى، سواء من حيث تدفق الموارد الاقتصادية أو العمال. وكان أخطر القضايا التي واجهت دول مجموعة العشرين مع انتشار جائحة كورونا، التهديدات المرتبطة بقطع سلاسل الإمداد، حيث بذلت الدول جهوداً ضخمة من أجل منع حدوث مثل هذا الأمر، ومن ذلك الجهود الكبيرة في منح الدول مساعدات مالية لمواجهة الجائحة، وأيضاً تلك التي تتعلق بإسقاط الديون وتأجيلها.

وسعت السعودية إلى تقديم جهود ومبادرات كبيرة من خلال رئاسة المجموعة، ومن ذلك إطلاق مبادرة مجموعة العشرين التاريخية لتعليق مدفوعات خدمة الدين، ووفرت سيولة بنحو 14 مليار دولار كمساعدة من المقرضين. لكن العالم بأسره يواجه فيروساً لا يقل خطورة عن فيروس كوفيد - 19، وهو الفساد، وهذا المرض قادر على تبديد كل هذه الجهود العالمية الضخمة، فلا بد من أن تتضافر الجهود لتحديد هذا المرض، خاصة في هذه الظروف التي يمر بها العالم، فالعمل الضخم في جانب الضمانات الاقتصادية والمساعدات والدعم قد يتم توجيهه في الدول المختلفة إلى غير ما هو مستهدف منه. لهذا، أعلنت السعودية مبادرة الرياض لمكافحة الفساد، تحت مظلة مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة، وتهدف إلى تعزيز التعاون المشترك في مجال إنفاذ القانون بين الجهات المختصة بمكافحة الفساد.

وترتكز هذه المبادرة على إنشاء شبكة عالمية لسلطات إنفاذ القانون المعنية بمكافحة الفساد، وإنشاء منصة لتسهيل تبادل المعلومات بين سلطات إنفاذ القانون المعنية بمكافحة الفساد. فالشعور بالمسؤولية عن مكافحة الفساد يجب أن يشمل دول العالم كافة، وأن يتعاون الجميع لتحقيق ذلك، وتأتي الخطوة الأولى دوماً في تسهيل تبادل المعلومات، وتحتاج - بالطبع - إلى منصة عالمية. فوجود المنصة في ذاته دافع لكل الدول المشاركة، فلا يكفي اليوم أن تكون دول مجموعة العشرين هي التي تكافح الفساد بينما تفشل الدول الأخرى في تحقيق هذا الهدف، ما يقوض تماماً الجهود التي من شأنها ضمان وصول المساعدات والدعم والتسهيلات، وتحقيقه الأهداف المرجوة منه، وهذا يتضمن أيضاً بناء قدرات منسوبة لسلطات مكافحة الفساد، ولا سيما في الدول النامية، وتعزيز الاستفادة من شبكات إنفاذ القانون الدولية، مثل شبكة

الإنتربول والـ OECD.

ومن الواضح جداً أن جهود القضاء على الأمراض الفتاكة والتحركات والتوجهات للقضاء على الفقر، ودعم مشاريع عالمية مثل الذكاء الاصطناعي، جميعها مرتبطة بشكل أو بآخر بمدى قدرة العالم ككتلة واحدة على القضاء على الفساد، فالفساد هو الذي يمنع وصول المساعدات أو يوجهها إلى غير وجهتها الاقتصادية الصحيحة، وهو بذلك يسهم في تباطؤ جهود مكافحة الفقر في الدول النامية. كما أن نشر الذكاء الاصطناعي بكل تنوعه وإمكاناته، سيد الفجوات التي يلج منها الفساد وينتشر. وشدد مسؤولو مكافحة الفساد في دول مجموعة العشرين برئاسة المملكة، في البيان الختامي الذي صدر عن الاجتماع، على أهمية الهيكل الدولي القائم لمكافحة الفساد، ولا سيما الالتزامات والتعهدات المنصوص عليها في اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الفساد UNCAC، واتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الجريمة المنظمة العابرة للحدود، واتفاقية منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية OECD بشأن مكافحة رشوة الموظفين العموميين الأجانب في المعاملات التجارية

الدولية وما يتصل بها من وثائق، والمعايير المنبثقة عن مجموعة العمل المالي FATF، حيث يتضمن جميع هذه الصكوك مجموعة متينة من التدابير التي يجب على الدول أن تتخذها لمنع الفساد ومكافحته، وعمليات غسل الأموال، والجرائم الاقتصادية الخطيرة الأخرى ذات الصلة.

والسعودية بهذا التشديد، وهذا البيان التاريخي الذي يصدر عن اجتماعات المجموعة في الرياض، تؤكد أنها تمضي قدماً، ويتوجهات خادم الحرمين الشريفين، وعلى النهج الشجاع لولي العهد الأمير محمد بن سلمان، لاجتثاث هذه الآفة ليس من المملكة فحسب، بل حتى من دول مجموعة العشرين كافة، التي من خلال النجاح الكبير في تحقيق مقتضيات البيان التاريخي، ستكون قدوة للعالم أجمع، ما يجعل الاقتصاد العالمي أكثر عدالة، والتنافسية فيه أكثر قدرة على تحقيق توزيع أمثل للموارد، ودعم جهود المؤسسات الدولية الأخرى التي تكافح المرض والجهل والفقر.

فهي مبادئ عالمية الطابع، منبثقة من سياسة خادم الحرمين الشريفين وولي عهده، والاستراتيجيات السعودية الوطنية لمكافحة الفساد، التي تتضمن من بين أمور عدة توظيف تقنية المعلومات والاتصالات لتعزيز النزاهة في القطاع العام، وتقوية النزاهة في عمليات التخصيص والشراكات بين القطاعين العام والخاص، كما تشمل التعهد بمنع المجرمين من الهروب من العدالة، بغض النظر عن مناصبهم أو مكانتهم الاجتماعية، والتصدي لعمليات إخفاء عائدات الفساد عبر الحدود، ومتابعة تجريم أفعال الفساد وملاحقة مرتكبيها، واسترداد الموجودات المسروقة التي صودرت، وإعادتها، متى ما كان ذلك مناسباً، وبما لا يتعارض مع القوانين المحلية والالتزامات الدولية.



مملكة التسامح

المصدر: جريدة الرياض الاثنين 09 ربيع أول 1442 هـ - 26 أكتوبر 2020

<http://www.alriyadh.com/1849763>

حمود أبو طالب

الإرهاب سلوك لا أخلاقي؛ حقيقة بديهية لا يختلف عليها أحد، ومن هنا فإن الإدانة الأخلاقية لأي عمل إرهابي هي واجب يفرضه الضمير وقبلة الديانات السماوية المختلفة.

والمملكة حين تدعم أي فعل ذي مسلك إنساني وأخلاقي فهي إنما تصدر عن قناعة راسخة بأن عمارة الكون تكون بالخير ومد يد العون لكل جهد من شأنه إشاعة التعاطف والتواد والمحبة والسلام في كل أصقاع الكون.

وبالنظر لبنية التسامح اللغوية ودلالاتها العميقة؛ فإن فعل التسامح من "سمح" تحيل إلى معانٍ عظيمة منها الجود والعطاء والسماحة؛ وهي سجايا وخصال دأبت بلادنا على التعاطي معها عملياً عبر مواقف ومساعدات وجهود تتسم بالعطاء والجود وتعزيز التسامح كقيمة من قيمنا الدينية والإنسانية اللتين ارتبطتا بشخصية المملكة وباتت ملمحاً بارزاً لا يمكن لأي منصف أن يتجاهله.

الصورة الذهنية التي يحاول أن يلصقها البعض من الشائنين والحاسدين بالمملكة أثبتت الواقع والتجارب أنها لدوافع شريرة ولا تستقيم مع الواقع الحقيقي لبلادنا التي عمّ خيرها وأثرها الإنساني البالغ الثراء كلّ البقاع؛ ودون ارتهان هذه المواقف الإنسانية بعلائق عقديّة أو مصلحية نفعية؛ وإنما مواقف أمثلتها منظومة القيم والمبادئ الشريفة المغمورة بالخير والسلام والتسامح التي تشكّل شخصية وملامح دولتنا العظيمة.

إنّ أي تشويه يستهدف بلادنا لا يعدو كونه افتراءً وتزيباً ومحاولةً بانسةً ويائسةً في حجب الجهود والنجاحات التي تشهدها مملكتنا؛ وهي جهود من التنوع والثراء ما يجعل استهدافها بُغيةً وهدفاً للطامعين ذوي المآرب السيئة تحركها ذات الأذرع الرخيصة ودوافعها الارترافية.

يبقى القول إنه من الأهمية أن تتعاضد الجهود الدولية لتعزيز التسامح كقيمة حقيقية؛ تسامح حقيقي إن على المستوى الوجداني أو المعرفي، ونشر ثقافة هذا التسامح بشكل حقيقي وعبر مؤسسات دولية تضعه كمرشد فاعل وحقيقي للتسامح، كسلوك وتعامل يتم البدء فيه من اجتثاث الأفكار المغلوطة عن المسلمين والعرب وموقفهم من التشدد والتطرف

والإرهاب، فهذا الجهد من شأنه أن يُخَفِّف تأجيج الصراع ومشاعر الكراهية ذات الإرث الثقيل الذي تم تعميمه وتأطير العرب والمسلمين فيه بشكل غير عادل ولا منصف وليس أخلاقياً.



كاريكاتير

الإلكترونية
الاقتصادية
www.aleqt.com

المصدر: جريدة الاقتصادية
الاثنين 02 ربيع أول 1442 هـ -
19 أكتوبر 2020م

https://www.aleqt.com/2020/10/26/article_1954116.html



المدينة

المصدر: جريدة المدينة الاثنين
09 ربيع أول 1442 هـ - 26
أكتوبر 2020م

<https://www.al-madina.com>

